mroftalp htehaB ni knil muideM



# أ.د. علي الشبل | شرح كتاب رياض الصالحين )69(

علي عبدالعزيز الشبل

---

سلم على خاتم الانبياء وسيد المرسلين وعلى اله واصحابه ومن سلف من اخوانه من الانبياء والمرسلين وسلم تسليما كثيرا مزيدا اما بعد فهذا المجلس الخامس والتسعون السادس ها؟ السادس السادس والتسعون - 00:00:00

في مذاكرة احاديث رياض الصالحين نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله رب المرسلين. قال المؤلف رحمه الله تعالى باب فضل ضعفة المساكين - 00:00:20

الفقراء والخاملين وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احتجت الجنة والنار فقالت النار الخروف الجبائي الجبارون والمتكبرون وقالت الجنة في ضعفاء الناس ومساكنهم. فقضى الله بينهما ان في الجنة رحمتي - 00:00:42

ارحم بك من اشاء وانك النار عذاب يعد به من اشاء ولكليك ولكليك ولكليكما علي ملؤها رواه مسلم هذا حديث ابي سعيد الخدري سعد ابن مالك ابن سنان من بني خدرة من الانصار رضي الله عنهم - 00:01:07

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال احتجت الجنة والنار اي تحاججتها وتغايرتا قالت فقالت النار في المتكبرون والجبارون كأنها تفتخر على الجنة لان فيها الجبارون والمتكبرون المتكبر هو المتعالي. متغطرس - 00:01:28

وقد ثبت اه ثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام ان الكبر هو غمط الحق اي رده وقهر الناس اي احتقارهم وازدرائهم هذا الكبر المذموم شرعا والجبارون اصل الجبار الشيء المرتفع - 00:01:59

ولهذا يطلق على النخلة الجبارة اذا كانت مرتفعة عالية في السماء المراد بهم المتجبرون على عباد الله يشمل اهلا الرئاسة والامارة ويشمل اهل المال وقالت الجنة في الضعفاء والفقراء في هذا افتخرت - 00:02:20

الجنة على على النار والظعف هنا اي عدم التكبر هل التواضع والسهولة والليونة وكذلك من الضعفاء الفقراء فقراء المال كما سيأتي ان الفقراء يدخلون الجنة قبل الاغنياء بكذا وكذا سنة - 00:02:49

جاء بخمس مئة سنة وجاء بنحو ذلك وان اهل الجد او اهل الجد من الناس محبوسون يحاسبون في هذا المال كما يأتي الحديث الذي يليه كيف جاءهم وما موارده اليهم؟ ثم ما مصارفه عنهم - 00:03:16

فقال الله جل وعلا للجنة انت رحمتي فالجنة رحمة الله المخلوقة ولهذا هي مستقر الرحمة الجنة مستقر رحمة الله جل وعلا السواك في مخباتك سلمك الله وقال للنار انت غضبي. في رواية انت عذابي - 00:03:43

يعني غضب الله المخلوق والا فان الله متصف بصفة الرحمة وهي من صفات ذاته لا يزال متصفا بها ابدا وازلا لا تنفك عنه بحال من الاحوال ومن اثار هذه الصفة - 00:04:09

وحماته ومن جلائل رحماته المخلوقة بل اجلها الجنة وهي مستقر رحمة الله المخلوق واما غضبه جل وعلا فهو غضب يليق بجلاله وعظمته لا يشبه غضب المخلوقين ناشئ من انفعال وانتفاخ اوداج - 00:04:28

واحمرار لأ غضب يليق بجلال الله وعظمته وهو غضب متعلق بصفات افعاله اي يغظب اذا شاء متى يشاء كيفما يشاء وقد مرنا في حديث الشفاعة العظمى ان الناس يجيئون الى ادم - 00:04:50

ثم ثم نوحا ثم ابراهيم ثم موسى ثم عيسى عليهم الصلاة والسلام فكلهم يذكر ان الله غضب ذلك اليوم غضبا لم يغضب مثله قط ولن يغضب مثله او بعده قط - 00:05:12

دل على ان الغضب من صفات افعاله مرتبط بمشيئته سبحانه وتعالى لكن لا يشبه غضب ولا صفات المخلوقين على حد قول الله جل وعلا في اية الشورى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير - 00:05:30

ثم قال جل وعلا ولكل واحدة منكما ملؤها الجنة ستمتلئ والنار ستمتلئ فاما امتلاء الجنة فيأتي واما امتلاء النار فان اكثر المكلفين حطب لهذه النار وما اكثر وما اكثر الناس ولو حرصت بمسلمين - 00:05:50

مؤمنين وما اكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين وان تطع اكثر من في الارض يضلوك عن سبيل الله اذا دل على ان الاكثر من المكلفين ماذا  ويدل عليه ايضا ما جاء في الصحيحين - 00:06:19

حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله جل وعلا يوم القيامة يا ادم فيقول لبيك وسعديك يقول اخرج بعث امتك الى النار - 00:06:39

قال من كم يا ربي الا من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعون هذا الى النار وواحد ناج الى الجنة فعظم ذلك على الصحابة رضي الله عنهم جدا واستعظموه وجاءت البشارة على لسان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:58

قال منكم واحد ومن يأجوج ومأجوج تسعمئة وتسعة وتسعون ودل على ان يأجوج ومأجوج كفار وانهم عدلا لهذه الامة النار والواحد من هذه الامة يقابلهم في الجنة وعلى انهم كثير - 00:07:21

وعلى ان اكثر بني ادم والمكلفين غير مسلمين وغير مؤمنين فاذا وضع في النار جميع اهلها وهي تقول هل من مزيد وفيه قول الله جل وعلا في سورة قاف يوم نقول لجهنم هل امتلأت - 00:07:44

وتقول هل من مزيد فاذا فني بمعنى انتهى اهل النار دخلوها كلهم وهي تقول هل من مزيد من وقودها؟ الناس والحجارة يضع الرحمن جل وعلا فيها قدمه. في رواية رجله - 00:08:08

وينزوي بعظها الى بعظ وتمتلئ وتقول اي حسبي حسبي والجنة التي عرضها كعرض السماوات والارض. اعدت للمتقين لا يزال يدخلها اهلها فاذا استتموا داخلين فيها اخرج الله جل وعلا من من النار - 00:08:29

اقواما قد غدوا حمما  هيكل فحم اسود محترقين وهم الجهنميون ويلقون في نهر او في حميل نهر يقال له نهر الحياة وينبتون كما تنبت الحبة في حميد السيل فيأمرهم جل وعلا ويأذن لهم بدخول الجنة - 00:09:01

ويبقى في جباههم بين اعينهم علامة جهنم حتى يسميهم اهل الجنة بالجهنمي ويدعون الله جل وعلا فيزيلها عنهم ولا تزال الجنة فسيحة فيها مزيد فيأخذ جل وعلا بيده بعدما قال شفع الشافعون وشفع النبيون وشفعت ملائكتي - 00:09:30

وبقيت انا فيأخذ بيده منشأ ويجعلهم في الجنة رحمة منه سبحانه وتعالى وفضله فنسأل الله الكريم الواسع من فظله وهذه الجنة كما جاء في الحديث لاهلهم ملؤها ومما يدل على ذلك - 00:10:02

ان الجنة لها سبعة ابواب وان الباب الواحد من ابواب الجنة ما بين مصرعيه اي زلفتيه مسيرة اربعين سنة ها  انا قلت سبعة ايه الجنة لها ثمانية ابواب والنار لها سبعة ابواب - 00:10:32

لما قال جل وعلا لها سبعة ابواب لكل باب منهم جزء مقسوم ابواب الجنة الثمانية اماطة بالعبادات فباب الصلاة وباب الصدقة وهو الزكاة وباب الريان وما بين مصر عيبا بالجنة مسيرة اربعين سنة - 00:11:00

يقول صلى الله عليه وسلم وليأتين عليه يوم وهو كظيظ من الزحام لكثرة من يدخل الجنة من عباد الله واول من يدخلها نبينا عليه الصلاة والسلام والانبياء ويدخلها الفقراء قبل اهل الجدة واهل الغنى - 00:11:24

في كذا وكذا سنة ففي هذا فظل التظعف والتواضع وعدم الاغترار في الدنيا والنسب واللون والجاه وان التواضع لله ولعباده سبب لدخول الجنة وهو من خصال اهل الايمان نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انه ليأتي الرجل السمين العظيم يوم - 00:11:47

لا يزن عند الله جناح بعوضة. متفق عليه هذا حديث عظيم فيه الا يغتر الانسان بشحمه ولحمه ونسبه وانما الفخار والله الفخار بالعمل الصالح الذي يقبله ويرضاه الله من عبده - 00:12:22

ففي الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وانه ليأتي يوم القيامة الرجل العظيم العظيم هنا تشمل عظيما في نفسه او متعالي متعاظم متكبر - 00:12:48

على خلق الله السمين الذي ملئ شحما اي من الدعة والرغد الذي ناله واصابه في الدنيا وما ولا يساوي عند الله جناح بعوضة. حتى البعوضة ما ساواها وهي هذا هذا الحشرة - 00:13:08

البغيضة فلا يبلغ حتى جناحها ولا رجلها ولا طرفا من اطرافها وجاء ان ابا هريرة قرأ وربما ان هذا مدرج منه او جاء في الحديث واقرأوا ان شئتم فلا نقيم لهم يوم القيامة وزننا - 00:13:30

وهذا فيه ان اهل النار هم المتعاظمون المتكبرون ولن يدخل الجنة من في قلبه مثقال حبة من خردل من كبر  فيه ان العبد يوزن يوم القيامة فالوزن يطال العمل ويطال العامل - 00:13:53

فان العامل يوزن مع عمله. لهذا الحديث لا يزن عند الله جناح بعوضة والميزان والوزن مرحلة من مراحل اليوم الاخر ونضع الموازين القسط ليوم القيامة. فلا تظلم نفس شيئا وان كان مثقال حبة - 00:14:22

من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين وهذا الميزان ميزان عظيم لا يعلم قدره ولا عدده لانها موازين الا ربنا جل وعلا وله لسان وكفتان تظهر رجحان هذا على هذا - 00:14:42

ومن دلائل انه يوزن العامل العامل مع عمله حديث ابن مسعود رضي الله عنه انه كان يجني عودا من اراك فكفأت الريح عن ساقيه فاذا ساقاني دقيقتان كفاءة الثوب عن ساقيه - 00:15:06

اي كشفته واذا ساقاني دقيقتان فضحك الصحابة رضي الله عنهم تعجبا من دقة ساقيه وقال صلى الله عليه وسلم مما تضحكون وذكروا انهم يضحكون من دقة ساقي عبد الله وقال صلى الله عليه وسلم - 00:15:26

انهما لاثقل في الميزان يوم القيامة من جبل احد. الله اكبر اذا ثقل الميزان الايمان والتوحيد ثقله تعظيم الله وخشيته ومخافته قاله رجاؤه وحبه بربه فهذا من دلائل انه يوزن العامل مع عمله - 00:15:49

من الدلائل ايضا حديث البطاقة انت يا اخي ما هو حديث البطاقة لا نعم ها  حديث البطاقة حديث رواه الامام احمد وغيره عن عبد الله ابن عمرو رضي الله عنهم - 00:16:19

انه يوم القيامة ينشر رجل على رؤوس الخلائق قد اسرف على نفسه وتخرج له سجلات عددها تسعة وتسعون كل واحد منها مد البصر وقد احصي عليه فيها عمله الذي عمله في الدنيا - 00:16:44

لان الله قال ما يلفظ من قول الا لديه رقيب اللي لديه رقيب عتيد احصي عليه عمله فيرى ان سيئاته اعدت واحصيت عليه فيقال له هل لك من حسنة يقول لا - 00:17:09

ما لي من حسنة انساه هذه السجلات مد البصر ما له من حسنة يقول الله جل وعلا انك اليوم دين لا تظلم لا تظلم وتوضع السجلات في كفة وتخرج له بطاقة - 00:17:33

قال فيها لا اله الا الله مخلصا بها من قلبه وتوضع في كفة الميزان الاخرى وتطيش هذه البطاقة بالسجلات قال صلى الله عليه وسلم ولا يثقل مع اسم الله شيء - 00:17:56

فهذا فهذا دليل على الوزن وانه ميزان عظيم له لسان وكفتان في الباب فضل المتضعفين والفقراء. وقد ترجم الامام البخاري في صحيحه بابا في فضل الفقر والفقراء لان الفقراء ايسر تبعة من الاغنياء - 00:18:14

وقال لي ولان الفقر والمقصود به ليس الانعدام وانما الكفاف فيه ستر الانسان من التبعة وقد دعا النبي صلى الله عليه وسلم ربه اللهم اجعل عيش ال محمد كفافا اي ما يكفي سقمتهم - 00:18:43

فلا يبتر لان الغنى يتناسب طردا مع البطر قال عمر رضي الله عنه لو ان الفقر رجلا لقتلته لان الفقر ذلة قلة ودفق لماء الوجه  هذا القول لماذا لا لانه فيه فظل للفقر - 00:19:05

لكن لو ميز بين الفقر والغنى فالفقر ارجح لانه الباعث على التواضع والدال عليه والغنى باعث على البطر وداعا اليه وهذا من دلائل ان

الوسائل تأخذ حكم المقاصد نعم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان امرأة سوداء كانت تقم المسجد او شابا فقدهما رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:19:33

فسأل عنهما او عنه فقالوا مات قال افلا كنتم اذنتموني فكأنهما كأنهم صغروا امرها وامرها. فقال دلوني على قبره دلوه فصلى عليه ثم قال ان هذه القبور مملوءة ظلمة عند اهلها. وان الله تعالى ينورها لهم بصلاة على - 00:20:06

متفق عليه. اللهم صلي وسلم قوله تقم هو بفتح التاء وضم القاف اي تكنس. والقمامة الكنازة واذنتموني مد الهمزة اي اعلمتموني رواه البخاري ومسلم هذا حديث في الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه ان امرأة سوداء - 00:20:29

او شابا اسود اختلفت الرواية فاما على الشك واما على التعدد انه حصل هذا وهذا كانت او كان يقوم المسجد ان يكنسه وينظفه من عند احتساب وانها ماتت او مات - 00:20:48

وجهزوها ودفنوها وصلوا عليها ودفنوها بليل افتقدها النبي عليه الصلاة والسلام او افتقده قالوا انه مات البارحة يا رسول الله قال افلا اذنتموني اي اعلمتموني بموته او بموتها لاشهده ثم قال دلوني على قبرها كأنهم تصاغروا امره - 00:21:10

هذا في فضل هؤلاء الضعفاء الذين لا يأبه لهم ان حضروا لم يعرف بحضورهم وان غابوا لم يفقدوا وقال دلوني على قبرها او على قبره  البقيع فذهب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:21:38

وكبر عليه اربعا القبر وقال ان هذه القبور مملوءة ظلمة ظلمة القبر ووحشة القبر وضمة القبر ما يسلم منها احد ولو كان احد ناج من ظمة القبر لنجا منها سعد ابن معاذ الاشهلي الانصاري رضي الله عنه - 00:22:07

ولعل الله ان ينورها عليهم بصلاتي اي دعائي لهم وفي الحديث فضل التواضع وشأنه تبي تبحث عن المكانة تبذل فيها جهدك وجهيدك وحرصك اجتهادك المكانة عند الله  ما بيمدحك الناس - 00:22:36

والله ونعم بفلان هذي ما تنفع بل تورثك البنج الذي ربما صار معه الاغترار ومع الاغترار يأتي التعالي ومع التعالي رزت الخشم بالكبر شيء يترتب على شيء فيه فظل الخبوت - 00:23:00

تواضع ومن ذلك ان اويسا القرني الذي اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه يقدم عليكم حبسه عن الهجرة امه واوصى عمر ومن عمر ثانيا ثاني رجل في هذه الامة بعد ابي بكر - 00:23:28

ان لقيته فليستغفر لك اي فليدعو لك بالمغفرة قدم اويس مع من قدم من قومه وعرفه عمر وكان مستخفيا يريد ان يذهب مع المجاهدين للعراق قال اكتب لك الى عاملي فيها؟ قال لا يا امير المؤمنين - 00:23:55

بل اكون معها دعماء الناس وعامتهم اذا فيه شيء هنا اذا اغتنى القلب بالله خلاص لا يهمه شيء غنى بالله القائم على قاعدة توحيده وخبيب بن عدي رضي الله عنه - 00:24:21

هذا الذي حدث النبي صلى الله عليه وسلم عنه وهي من اللطائف في الاحاديث ان النبي يحدث فيروي حديث صحابي ان خبيبا لما قبض عليه المشركون وساوموه على قتلاهم في - 00:24:41

بدر خرجوا به الى التنعيم ما قتلوه في مكة ليه مما بقي عندهم من تعظيم الانبياء الحرم حتى في الانتقام وما يعدونه قصاص يهابون ان يقتلوا قتيلهم في الحرم خرجوا به الى التنحيم الى التنعيم - 00:24:58

فارادوا صلبه وقال امهلوني اصلي ركعتين وصلى ركعتين فتجوز بيختم حياته بالصلاة  ثم قال لولا ان تظنوا ان بي فرق من الموت حسنت هذه الصلاة قالوا يا خبيب اترغب ان تكون بين اهلك منعما مرغدا - 00:25:22

وان يكون محمد مكانك اللهم صلي وسلم قال والله لا ارضى ان اكون بين اهلي منعما مرغدا ويصيب نبينا شوكة تؤذيه في رجله او في يده عليه الصلاة والسلام وصل ابوه - 00:25:52

وقال قبلها ابيات وش قال ولست ابالي حين اقتل مسلما على اي جنب كان في الله مصرعي وكل ذلك في ذات الاله وان يشاء يبارك على اجزاء شلو ممزع حدث النبي صلى الله عليه وسلم - 00:26:14

لما جرى له لاصحابه وبشره بالجنة اسأل الله الكريم الواسعة من فظله هذه المرأة السوداء او الشاب الاسود لا يؤبى لا استصغر الناس

شأنه وعظم الله امره وذل نبيه على ذلك - 00:26:45
حتى ذهب فصلى على قبره فكبر عليه اربع تكبيرات صلاة الجنازة بعد دفنها وفيها مشروعية الصلاة على الميت بعد ما يدفن وذلك بان يكبر عليه في قبره اربع تكبيرات كتكبيرات الجنازة - 00:27:08
وهذه حددها الفقهاء رحمهم الله الى شهر من دفنه الى مدة شهر وما زاد عن ذلك يدعى له ولهذا اذا صلي على الجنازة فان المشروع المبادرة بتشييعها والمسارعة الى دفنها - 00:27:29
لا ينتظر ان يأتي قريبها البعيد بل يبادر اليها في تجهيزه تغسيله يكفينا الصلاة علي ثم في دفنه وفيها عموم قول النبي صلى الله عليه وسلم اسرعوا بالجنازة فان تكن صالحة - 00:27:52
فخير تقدمونها له وان تكن سوى ذلك فشر تظاعونه عن ظهوركم ومن العوائد المحدثة التي كثرت في الازمان ان تؤخر الجنازة يوم يومين في الثلاجة حتى يأتي ابناؤه واخوانه من اطراف البلاد - 00:28:15
هذا خلاف سنة النبي عليه الصلاة والسلام وانما هذا الفعل ما مبناه على الرياء والمداراة الاسراع بالصلاة عليه فمن جاء لاحقا بعد ذلك يذهب ويكبر عليه اربعا على قبره واهل العلم - 00:28:38
تميزوا بالعمل بالعلم فمن ذلكم انتم تحبون السواليف ولا لا ها؟ تنشطكم شوي وتحمظكم لما توفي عم شيخنا الشيخ محمد العم سليمان محمد العثيمي وهو من اقاربنا رحمه الله وجارا لنا - 00:29:01
جهزوه وصلوا عليه صلاة العصر  جامع الراجحي القديم لم يقدم شيخنا من عنيزة الا بعد العصر  جاء الى البيت قد فرغ من دفنه وذهب بعد صلاة المغرب فكبر على قبر عمه اربع تكبيرات - 00:29:27
سألته صلاة ما كبرت عليه اربعا قبل قال العصر وقت نهي وقد اقيمت الشعيرة وكانت صلاتي عليه صلاة ايش نافلة وهذا وقت نهي والنهي مقدم على ادائها اما صلاة صلاتكم على الميت بعد العصر فهذا من فروظ الكفايات - 00:29:59
وهي سبب فكبر عليه اربعة هذه السنة يا اخواني  اوصوا بها اهليكم واولادكم قضى الله عليكم قضاءه بالموت ان يعجلوا يسرع في تجهيزكم وتصنيعكم وان هذا هو الموافق لسنة النبي عليه الصلاة والسلام - 00:30:23
انا اذكر يمكن من الاخوان يذكرون اذكر ويذكر الاخوان انه كانت تأتي الجنازة يمر بها في السوق الضحى الساعة تسع الساعة عشر لا ينتظر بها الى صلاة الظهر بعد ساعتين او نية - 00:30:49
مر بها في السوق يراها الناس فيقوم من محلاتهم ومباسطهم ودكاكينهم يتبعونها. يصلون عليها ثم تدفن لا ينتظر بها الى الفريضة توسعوا بالانتظار بها الى الفريضة وهذا امر سهل لكن وقع المشكل - 00:31:15
انه يؤخر يؤخر ذلك يوم يومان واكثر فان كان التأخير لامر يحتاجه كامر جنائي وامني فهذا خارج عن قدرة الناس او امر يتعلق بولي الامر الاعظم انه لما توفي شيخنا الشيخ ابن باز رحمه الله - 00:31:36
في فجر الخميس تولى الامر كله الديوان بامر ولاتنا صلي عليه صلاة الجمعة فين غادين الشأن فيما هو في مقدوركم المبادرة والمسارعة الى دفن الميت بعد غسله وتكفينه وتجهيزه والصلاة عليه - 00:31:59
اللهم احسن عاقبتنا في الامور كلها اللهم اجعل خير ايامنا اواخرها وخير اعمالنا خواتمها وخير ايامنا يوم لقاك ونعوذ بك ان نضل او نضل او نذل او نضل ابو نورس بخاتمة السوء. نعوذ بالله من خاتمة السوء - 00:32:26
ونسأل الله جل وعلا مرضاته علينا وعليكم فلا يسخط علينا ابدا لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا وولاتنا وذرارينا وجميع المسلمين والمسلمات ان ربي سبحانه جواد كريم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:32:51
سم دعاء للميت انسان راح القبر. مم هل يكون القبر بينه وبين القبلة او يكون عكس نعم اذا زار المسلم المقابر فكيف يكون زيارته لها وفيها من يحبه من اقاربه وفيها - 00:33:16
غيرهم اذا دخل المقبرة سلم على اهلها سلاما عاما السلام عليكم دار قوم مؤمنين وانا ان شاء الله بكم لاحقون يغفر يغفر الله المتقدمين منا ومنكم والمتأخرين نسأل الله لنا ولكم العافية - 00:33:40

ثم انشاء خص من يزوره بدعاء فيأتي عنده في اي جهة عند رأسه عند رجله ويسلم عليه السلام عليك يا فلان رحمة الله وبركاته اللهم اغفر له اللهم ارحمه اللهم اجعل قبره روضة من رياض الجنة - 00:34:01

يخصه بالدعاء فان النبي صلى الله عليه وسلم دفن عثمان بن مظعون وهو اول مهاجري مات في المدينة ودفنه في البقيع وجعل عند رأسه حجرا وقيل لما يا رسول الله؟ قال اعرفه لازوره - 00:34:25

وادفن اليه اهلي نعم وفي اي جهة كان وقوفه فلا بأس ولا يرفع يديه بالدعاء. لا عند الزيارة ولا عند الدفن ولا عنده سؤال الله له التثبيت عند دفنه لان هذا الموضع ليس من مواضع رفع اليدين - 00:34:49

بالدعاء وانما يدعو سرا بلسانه وبقلبه ومن العجائب والعجائب جمة اجابة ندى عند ندى متسرع ولقد دعوت ندا سواك فلم يجب. فلاشكرن ندا اجاب وما دعي ان تشييع الجنائز اضحى للاسف كانهم في حفلة - 00:35:10

بتهارجهم وظاحكهم ومنهم من الفسقة من يعلن بمعصيته اشعال سجارته في المقبرة ما كأنه في موضع يستدرك له الخشوع والخضوع والتأمل فان الصحابة رضي الله عنهم خرجوا مع النبي عليه الصلاة والسلام في جنازة - 00:35:38

بلغوا القبر ولما يلحد له بدأ بالحفر ولم يستتم فجلس عليه الصلاة والسلام معه عود ينكت به الارض وجلسوا حوله كأن على رؤوسهم الطير وراك يا ولدي انت انشغلت وان شاء الله التنقل بين هالكراسي - 00:36:06

مليت الكرسي ذا ما هو بلك للكبار وانا ابوك زين وانتم يا الصغار الكراسي هذي للكبار ما هوب للصغار يزاحمون بها الكبار على هذه الكراسي جلسوا حوله عليه الصلاة والسلام كأن على رؤوسهم الطير - 00:36:26

من خضوعهم وخشوعهم اجلالا لرسول الله اكبارا لهذا المقام الذي لا بد من الورود عليه فان القبر دار وكل الناس تسكنه كما ان الموت كأس وكل الناس تشربه الله المستعان. نعم - 00:36:47

سم فيما يتعلق بهذه الاية في سورة الحجرات قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل الايمان في قلوبكم فان اشهر ما فيها قولان لاهل العلم من السلف الصالح الاولى انهم منافقون - 00:37:06

ودعوا الايمان فنفاه الله عنهم واضاف لهم الاسلام لانه الشعير الظاهرة التي اتوا بها وان كان خليا عن اصله واساسه في القلب بالاعتقاد والوجه الثاني انها في ضعاف الايمان ممن اسلموا ولم يبلغوا - 00:37:53

الرتبة الاعلى منها من الاسلام وهو الايمان والقاعدة ان الاسلام والايمان اذا ذكر في نص واحد جميعا كان الاسلام والشعائر الظاهرة في اركانه وكان الايمان في الشعائر الباطنة في اصوله واركانه - 00:38:12

وفيه القاعدة ان الاسلام والايمان اذا اجتمعا افترقا. واذا افترقا اجتمعا والله اعلم. نعم اية الشهرية طيب هذا اللي ذكرناه حنا هذا اللي ذكرناه انه لا يجوز ان تؤخر الجنازة - 00:38:32

حتى يأتي احبابه واقرباؤه في اطراف البلاد بل تجهز مدة تجهيزها من تغسيلها وتكفينها والصلاة عليه حضر من حضر ويلحق من كان بعيدا اما ان يكون هذا عرف يتوارد عليه الناس ينشأ عليه الصغار ويهرم عليه الكبار بتأخيرها فهذا خلاف ما امر النبي عليه الصلاة والسلام - 00:39:14

ودين الله ما هو مجاملة لفلان وعلان وانما امتثال وطاعة والشيء يبدأ شيئا فيسيره شيئا فشيئا الى ان تغيب السنن والشعائر ويظهر في مقابلها البدع والعوائد الى ان يأتي وقت يبرر الناس لهذه العوائد. هذي اسلوبنا - 00:39:40

هذي عوايد اهلنا ويجعلها مقابلة لماذا لشعيرة الاسلام وسننه واحكامه والله تعالى الموفق وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:40:03